

## السؤال

مري بسبب الغسل من الجنابة، بعضهم قال لي: سكب الماء على الرأس ثلاث مرات ثم النصف الأيمن للجسم ثم النصف الأيسر ثلاثاً ثلاثاً ثم الوضوء هذا فقط يكفي.

## الإجابة

:الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد

:فإن للغسل من الجنابة صفتين

أ - صفة الغسل من الجنابة، وهو ما جمع شيئين: الأول: النية، وهي أن يغتسل بنية رفع الحدث، والثاني: تعميم الجسد بالماء.

ب - صفة الغسل الكامل وهو: ما جمع بين الواجب والمستحب، ووصفه كالآتي

أ - الإتيان به أجزاءه، وارتفع حدثه، وهو ما جمع شيئين: الأول: النية، وهي أن يغتسل بنية رفع الحدث، والثاني: تعميم الجسد بالماء. ودليله ما في الصحيحين من حديث **ابن مونة - رضي الله عنهما -** قالت: أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة، فغسل ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه وغسل بشماله الأرض فدلكتها دلكتاً وءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه، ثم أتيته بالمنديل فرده.

صفة الأولى: من النية وتعميم الجسد بالماء أجزاءه ذلك ولو لم يتوضأ، لدخول الوضوء في الغسل، والمرأة، إلا أن المرأة لا يجب عليها أن تنقض ضفيرتها إن وصل الماء إلى أصل الشعر، وبأحد هذين الاغتسالين يكون الرجل أو المرأة قد تطهر من الجنابة، وكذلك تطهر المرأة من الحيض والنفاس. والله أعلم.